كقولهم حركة سريعة [illegible] مثلاً
جوز قيام العرض بالعرض
ويكشف عنها [illegible] عند قوله [illegible]
[illegible] نقل قول السعد ونحوه
نعم [illegible] يحق هذا
ونحوهما وتخصيصها [illegible]
والقدرة [illegible] جنسها
ليبتني عليه اثبات [illegible]
[illegible] بعضهم الفاسد

للذات المقدسة العلية اوينفي عنها من الصفات
الوجودية والسلبية ونحو ذلك انتهى وقوله
يعني من جهة مايجب له كالصفات الوجودية
اومن جهة ماينفي عنه كالسلبية على اللف
والنشر المرتب فالسلب بمعنى المسلوب بدليل قوله
اوينفي عنها لا بمعنى السالب لان الاتصاف به
واجب فكيف ينفي عنه كالوحدانية ولا شريك له
وقوله ونحو ذلك مصروف لكل من السلبية
والوجودية فيكون التعريف قاصرا غير جامع للجائز
في حقه تعالى اذ اتصافه تعالى بالوجودية واجب
وبالسلبية بمعنى السالب كالقدم داخل تحت
الواجب وبمعنى المسلوب كاتصافه تعالى بان
لايكون قديما مثلا تحت المستحيل فيخرج الجائز
في حقه تعالى كاثابته المطيع وتعذيبه العاصي وحينئذ
لو اقتصر على قوله من حيث يتعلق به اثبات العقائد
الدينية لشمل التعريف وكمل قال بعض الافاضل
في شرح المسايرة واعلم ان للاشعري عدم تسمية
مايجب للباري تعالى ومايمتنع في حقه صفات
الاحوال لاشعار الحال بالتحول والانتقال
وهو على الباري تعالى محال ولكن توسعوا باطلاق
الاحوال عليها تبعا في بيان موضوع علم الكلام
بعد اطلاقهم ذلك في تعريف الموضوع الشامل
لموضوعات العلوم كلها فقالوا موضوع كل علم

مايبحث

مايبحث في ذلك العلم عن احواله الذاتية اي التي
تلحقه لذاته اولجزئه اوالخارج عنه مساوله
وبينوا ان موضوع علم الكلام المحدثات اذ يبحث فيه
عن احوالها من حيث تعلقها بالعقايد الدينية
واما مسايله فهي القضايا النظرية الشرعية الا
اعتقادية واما غايته فهي ان يصير الايمان والتصديق
بالاحكام الشرعية محكما ثم اعلم ان تعيين محال
وجوب العلم كمعرفته تعالى ومعرفة صفاته الذاتية
ومحال وجوب الظن كبعض شروط النبوة اي من
الذكورة فقد اختلف في اشتراطها فالجمهور على
الاشتراط وذهب البعض الى انها غير شرط وكيفية
اعادة المعدوم والسؤال في القبر والمراد من
المعلومات على انها موضوع علم الكلام المعلومات
التي يحمل عليها مايصير معه عقيدة دينية اومبدا
لذلك فانه يبحث فيه عما يجب للباري تعالى كالقدم
والوحدة والعلم والقدرة والارادة ونحوها
وعما يمتنع عليه كالحدوث والتعدد والجسمية ونحوها
وعن احوال الجسم والعرض من الحدوث والافتقار
والتركب من الاجزا وقبول الفنا ونحوها وكل ذلك بحث
عن احوال المعلوم فايدة قال ابن ابي شريف في حاشيته
على السعد على النسفية عند قوله وعلم الكلام اساس
قواعد عقايد الاسلام فان قيل القاعدة قضية
الكلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)